

# "هآرتس" تكشف التضييل: اسرائيل كذبت علي نفسها ..ودخلنا حرب بلا طائلة



الثلاثاء 29 يوليو 2014 12:07 م

وصفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الحرب على غزة بأنها "حرب تضييل حيث كذبت اسرائيل علي نفسها"، بحد وصف الصحيفة، حيث بدأت حربا اختيارية لأنه لو وجدت سياسة اخرى لإسرائيل في الاشهر الاخيرة لمنعت ثم تطورت لتصبح حربا غير طائلة لأنه اصبح من الواضح كثيرا أنها لن تحرز فيها انجازات بعيدة المدى وقد تتعقد لتصبح كارثة اكبر وستنتهي الى أن يتبين أنها حرب تضييل

وقال الكاتب جدعون ليفي في "هآرتس": كان التضييل الاول أنه لم يكن خيارا اجل كان هذا هو الوضع حينما سقطت القذائف الصاروخية في اسرائيل لكن كانت الاجراءات التي سبقت الحرب هي التي أدت إليها وليس من الصعب أن نتخيل ماذا كان يحدث لولا أن اسرائيل أوقفت التفاوض، ولو لم تخرج لحرب شاملة مع حماس في الضفة على إثر قتل الفتيان الثلاثة، ولو لم توقف تحويل الرواتب الى غزة، ولو لم تعارض حكومة الوحدة ولو تركت الحصار وكانت صواريخ القسام هي الرد على ما اختارته وبعد ذلك دحرجت الاهداف كما تدرج في الحروب - من وقف اطلاق القذائف الصاروخية مرورا بالإنفاق ثم الى نزع سلاح غزة وقد تستمر على التدرج ولا أحد يعلم الى أين

أما التضييل الثاني بحسب رأي جدعون ليفي أن الاحتلال في غزة قد انتهى وتخلوا ارضا محاصرة سكانها سجناء، تصرف دولة اخرى جزءا كبيرا من شؤونها من تسجيل السكان الى اقتصادها مع حظر الخروج والحد من الصيد، وتطير في سمائها وتجتاح ارضها مرة بعد اخرى - أو ليس ذلك احتلالا؟

وقال ليفي في "هآرتس" أما التضييل الثاني فيتمثل في ادعاء أن الجيش الاسرائيلي «يفعل كل شيء» لمنع قتل المدنيين وقد تجاوزوا الألف القتيل وإن جزءا كبيرا منهم على نحو مخيف من الاولاد الصغار واكثرهم مدنيون؛ مع أحياء شويت بالأرض و150 ألف لاجئ لا يدع لهم الجيش الاسرائيلي أي مكان آمن يهربون اليه - إن كل ذلك يجعل هذا الادعاء ليس أكثر من فكاكة مرة" بحسب قول الكاتب

وأشار الكاتب أن من التضييل الاسرائيلي الزعم بأن العالم يؤيد الحرب ويعترف بعذاتها، موضحا أنه صحيح أن سياسة الغرب ما زالوا يرددون أن من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها، لكن الجثث المتراكمة واللاجئين اليائسين يهيجون العالم ويغضون اليه اسرائيل أكثر فأكثر وسينتهون الى أن يجرفوا ايضا المناصرين من الساسة

الجزيرة